المتابعات اربعة عشر **القدر** فيه من التعاليق اربعة **الايمان والنذور**
وكفارة اليمين فيه من التعاليق احد وعشرون ومن المتابعات ثلاثة عشر
الفرايض فيه من التعاليق حديثان **الحدود** فيه من التعاليق عشرة ومن
المتابعات ثلاثة عشر **الديات** فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات موضع
واحد **استتابة المرتدين** فيه من التعاليق حديث واحد **الاكراه**
فيه من التعاليق ثلاثة **ترك الحيل** فيه من التعاليق ثلثة **التعبير** فيه من
التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات ستة **الفتن** فيه من التعاليق
سبعة عشر حديثا **الاحكام** فيه من التعاليق ثلاثون حديثا ومن المتابعات
ثلثة **الاعتصام** فيه من التعاليق خمسة وعشرون ومن المتابعات ثلثة
التوحيد فيه من التعاليق خمسون حديثا ومن المتابعات خمسة احاديث
فجملة ما في الكتاب من التعاليق الف وثلثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها
مكرر مخرج في الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج في
الكتاب ولو من طريق اخرى الا مائة وستون حديثا قد افردتها في كتاب لطيف
متصلة الاسانيد الى من علق عنه وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف
الروايات ثلاث مائة واربعة واربعون حديثا فجميع ما في الكتاب على هذا
بالمكرر تسعة الاف واثنان وثمانون حديثا وهذه العدة خارج عن الموقوفات
على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم وقد استوعبت وصل جميع
ذلك في كتابي تغليق التعليق وهذا الذي حررته من عدة ما في صحيح البخاري
تحرير بالغ فتح الله به لا اعلم من تقدمني اليه وانا مقر بعدم العصمة من السهو والخطا
والله المستعان **ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالابواب المذكورة**
ملخصا من كلام شيخنا شيخ الاسلام ابي حفص عمر البلقيني تغمده

الله برحمته

٧٧

الله برحمته **قال رضي الله عنه** بدا البخاري بقوله كيف بدء الوحي
ولم يقل كتاب الوحي ولا كتاب بدء الوحي لان بدء الوحي من بعض ما اشتمل عليه
الوحي **قلت** ويظهر لي انه انما عراه من باب لان كل باب ياتي بعده ينقسم
منه فهو ام الابواب فلا يكون قسيما لها **قال** وقدمه لانه منبع الخيرات
وبه قامت الشرايع وجاءت الرسالات ومنه عرف الايمان والعلوم وكان اوله الى
النبي صلى الله عليه وسلم بما يقتضي الايمان من القراءة والربوبية وخلق
الانسان فذكر بعده كتاب الايمان وكان الايمان اشرف العلوم فعقبه بكتاب
العلم وبعد العلم يكون العمل وافضل الاعمال البدنية الصلاة ولا يتوصل اليها
الا بالطهارة فقال كتاب الطهارة فذكر انواعها واجناسها وما يصنع من لم
يجد ماء ولا ترابا الى غير ذلك مما يشترك فيه الرجال والنساء وما ينفرد به
النساء ثم كتاب الصلاة وانواعها ثم كتاب الزكاة على نسق ما جاء في حديث بني
الاسلام على خمس واختلفت النسخ في الصوم والحج ايهما قبل الاخر وكذا اختلفت
الرواية في الحديث وترجم عن الحج بكتاب المناسك ليعم الحج والعمرة وما يتعلق
بهما وكان الغالب ممن يحج يجتاز بالمدينة الشريفة فذكر ما يتعلق بزيارة النبي
صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بحرم المدينة **قلت ظهر لي** ان يقال في
تعقيبه الزكاة بالحج ان الاعمال لما كانت بدنية محضة ومالية محضة وبدنية مالية
معا رتبها كذلك فذكر الصلاة ثم الزكاة ثم الحج ولما كان الصيام هو الركن
الخامس المذكور في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس عقب بذكره وانما اخره
لانه من التروك والترك وان كان عملا ايضا لكنه عمل النفس لا عمل الجسد فلهذا
اخره والا لو كان اعتمد على الترتيب الذي في حديث ابن عمر لقدم الصيام على الحج لان
ابن عمر انكر على من روى عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام وهو وان كان ورد

Copyright © King Saud University